

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح ربيع الأول 1446 (5 سبتمبر 2024)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من ربيع الأول 1446 (25 سبتمبر 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبداللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 28 من ربيع الأول 1446 (فاتح أكتوبر 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة تفاهم مبدئية موقعة بين أطراف العملية بتاريخ 25 يوليو 2024، تنص على بنود وشروط اقتناء شركة «Icon Parent Inc» لـ 100% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Instructure Holdings Inc» وذلك من خلال فرعها «Icon Acquisition Sub Inc» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 130/ق/2024 صادر في 28 من ربيع الأول 1446 (2 أكتوبر 2024) المتعلق بتولي شركة «Icon Parent Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Instructure Holdings Inc».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من ربيع الأول 1446 (2 أكتوبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 107/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 23 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Icon Parent Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Instructure Holdings Inc» عبر اقتناء لـ 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعياذ لمجلس المنافسة رقم 2024/0122 بتاريخ 24 من صفر 1446 (20 أغسطس 2024)، القاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

والانتماء والأصول العقارية، ولديها شركاء استراتيجيون يديرون صناديق استثمارية. وتأسست شركة «KKR» بموجب قوانين ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، ويقع مقرها الاجتماعي ب : c/o Maples Fiduciary Services (Delaware) Inc, 4001 Kennett Pike, Suite 302, Wilmington, Delaware 19807, USA، والمسجلة في السجل التجاري رقم 6284582.

- الجهة المستهدفة : «Instructure Holdings Inc» : وهي شركة قابضة تنشط في قطاع التكنولوجيا التعليمية ومدرجة في بورصة نيويورك للأوراق المالية (NYSE)، يقع مقرها الرئيسي في 6330 جنوب 3000 إيست، جناح 700 سولت ليك سيتي، يوتا، الولايات المتحدة الأمريكية، والمسجلة في السجل التجاري بموجب قوانين ولاية ديلاوير تحت عدد 84-4325548. وتقدم الشركة أنظمة إدارة التعلم (LMS) المصممة لمنح المتعلمين من جميع الأعمار والمستويات مجموعة شاملة من الأدوات المرنة لدعم وتعزيز إنشاء وإدارة وتقديم التعليم الحضوري والتعلم المدمج والتعلم عبر الإنترنت.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن هذه العملية تتوافق مع أهداف المجموعة المقتنية KKR المتمثلة في تحقيق عوائد استثمارية هامة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالغ التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق نظام إدارة التعلم (Learning Management System). وتعتبر نظم إدارة التعلم كمراكز لتقنيات التعليم والتعلم، حيث توفر إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الأدوات والخدمات داخل المنصة الرقمية وخارجها، فهي توجه الطلاب إلى موارد التعلم، وتوفر أدوات لتطوير الواجبات والتقييمات وتتبعها، ويمكن من خلالها إنشاء تقارير وتحليلات لأداء الطلاب.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Icon Parent Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Instructure Holdings Inc»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهات المقتنية بصفة مباشرة :

- «Icon Parent Inc» : وهي شركة تأسست بموجب قوانين ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، الكائن مقرها الاجتماعي ب : c/o Maples Fiduciary Services (Delaware) Inc, 4001 Kennett Pike, Suite 302, Delaware 19807, USA، واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية، والمسجلة في السجل التجاري رقم 4335360. وهي شركة مملوكة بشكل غير مباشر وحصري من قبل صناديق الاستثمار و/أو الأدوات و/أو الحسابات المدارة من قبل الشركات التابعة لشركة «KKR & Co Inc».

- «Icon Acquisition Sub Inc» : هي شركة تأسست بموجب قوانين ولاية أوتاه بالولايات المتحدة الأمريكية، الكائن مقرها الاجتماعي ب : c/o Maples Fiduciary Services (Delaware) Inc, 4001 Kennett Pike, Suite 302, Wilmington, Delaware 19807، والمسجلة في السجل التجاري رقم 4335506. وهي شركة مملوكة بشكل مباشر وحصري من قبل شركة «Icon Parent Inc».

يجدر بالذكر أنه ليس لدى شركة «Icon Parent Inc» وفرعها «Icon Acquisition Sub Inc» أية أنشطة تجارية سابقة وقد تم إنشاؤها فقط لغرض إنجاز عملية التركيز المذكورة.

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : «KKR & Co Inc» وهي شركة استثمار عالمية مدرجة في بورصة نيويورك للأوراق المالية (NYSE) توفر حولا بديلة لإدارة الأصول وحلول متعلقة بأسواق الرساميل والتأمين. وتدير صناديق الاستثمار التي تستثمر في الأسهم الخاصة

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Icon Parent Inc» المراقبة الحصرية لشركة Instructure» Holdings Inc عبر اقتناء ل 100 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقدة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من ربيع الأول 1446 (2 أكتوبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.

ويمكن تصنيف هذه النظم، بناء على خصائصها الوظيفية، طبيعة المستخدم النهائي، بالإضافة إلى القطاع المعني. غير أنه نظراً لعدم تواجد أي ترابط أفقي أو عمودي بين أنشطة الشركات أطراف العملية في المغرب، فإن تقسيم هذه السوق يبقى مفتوحاً دون الحاجة إلى تقسيم أدق.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى أن الزبناء الذين يستعملون هذه النظم يأخذون بعين الاعتبار العروض المقدمة من الموردين في جميع أنحاء العالم، ولا توجد حواجز تكنولوجية أو غيرها تمنع الموردين من تزويد زبائنهم على المستوى العالمي، كما أن نظم إدارة التعلم متطابقة إلى حد كبير في مختلف البلدان. وبالتالي فيمكن اعتبار أن سوق نظام إدارة التعلم هي سوق عالمية :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق والبحث للمجلس خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق نظام إدارة التعلم، وذلك نظراً للأسباب التالية :

- لعدم وجود أي تقاطع أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية بهذه العملية، كون الشركة المقتنية لا تنشط في المغرب في السوق المعنية :

- لوضعية الشركة المستهدفة في السوق الوطنية لنظام إدارة التعلم، كون هذه الأخيرة تمتلك حصة سوق في السوق المعنية لا تتجاوز 2 %، بالإضافة أن هذه السوق تتسم بتواجد منافسين مهمين داخلها كشركة LearnPress و Moodle و Tutor LMS و LearnDash و Lifter LMS، بإمكانهم تزويد هذه السوق بهذه المنتجات :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 107/ع. ت.إ/2024 بتاريخ 23 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.